

## تاريخ اللغة العربية في كازاخستان و استخدامها في التدريس اللغة العربية للناطقين باللغة الكازاخية

### مكسات كينجالفا

#### نحن نمثل بلد اسمها كازاخستان

بلدنا حصلت على الاستقلال ١٦ ديسمبر ١٩٩١، العاصمة - أستانا منذ عام ١٩٩٨.

- الموقع : أكبر دول آسيا الوسطى مساحة، وهي تقع في وسط غرب آسيا، حيث تحدها روسيا من الشمال وأوزبكستان وقيرقيزيا وتركمنستان من الجنوب، والصين من الشرق، ويحدها بحر قزوين من الغرب، ويبلغ طول حدود كازاخستان الإجمالية ١٥ ألف كم.  
- السكان: ارتفع عدد سكان كازاخستان إلى ١٧،٢٨٠،٠٠٠ بمعدل نمو ١،٧٧٪ خلال العام الماضي وفقا ل وكالة الاحصاء كازاخستان.  
الكازاخ العرقية تمثل ٦٣،١٪ من السكان، والروس ٢٣،٧٪ العرقية مع مجموعة واسعة من الجماعات الأخرى الممثلة، بما في ذلك التتار (١،٣٪)، والأوكرانيين (٢،١٪)، الأوزبك (٢،٨٪)، البيلا روس، الأويغور (١،٤٪)، الأذربيجانيين والبولنديين، والليتوانيين .  
وكان بعض الأقليات مثل الألمان (١،١١٪) الألمان الذين استقروا سابقا في روسيا، وخاصة الألمان الفولغا)، والأوكرانيين، والكوريين، الشيشان، المسخيت الأتراك، تتميز كازاخستان بطبيعة ديموغرافية شديدة التعقيد إذ تضم حوالي ١٣٠ أقلية عرقية .هناك أيضا جالية يهودية صغيرة.

جعلت هذه الكازاخ الأصليين أكبر مجموعة عرقية . عوامل إضافية في الزيادة في عدد السكان الكازاخستانية هي معدلات المواليد والهجرة أعلى من الكازاخ العرقية من الصين، ومنغوليا، وروسيا.  
في أوائل القرن ٢١، أصبحت كازاخستان واحدة من الدول الرائدة في التبني الدولي.

#### اللغات

كازاخستان رسميا بلد ثنائي اللغة: الكازاخية، وهي لغة تركية يتم التحدث بها أصلا من قبل ٦٤،٤٪ من السكان. تعتبر هي لغة "الدولة"، في حين الروسية، التي يتحدث بها معظم الكازاخ، يتم تعريفها كلفة رسمية، وتستخدم بشكل نمطي في مجال الأعمال التجارية، والحكومة، والاتصالات بين الجماعات العرقية، على الرغم من ذلك يتم استبدال ببطء لغات الأقليات الأخرى المستخدمة في كازاخستان تشمل الأوكرانية والأويغور، قيرغيزستان، التتار، الأوزبك والمنغولية. الإنجليزية اكتسبت شعبيتها بين الشباب منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. يجري التعليم في كازاخستان باستخدام اللغة الكازاخستانية أو الروسية أو كليهما.

#### تاريخ

أن فتوحات العرب لمنطقة آسيا الوسطى يعني دخول الافكار الاسلامية الى اراضي آسيا الوسطى وكازاخستان تعود الى القرنين السابع والثامن الميلادي. حصل او تعارف سكان المنطقة مع دين الاسلام في ٦٧٠م من خلال تحقيق الخلافة العربية الاعمال العسكرية في آسيا الوسطى (في القرنين السابع والثامن) لغرض نشر دين الاسلام. بعد الفتوحات على الأراضي الواسعة في شمال أفريقيا ن اوربوا وآسيا دخل العرب الى أراضي وراء نهري جيحون وسيحون عام ٧٠٥م. استولى القائد العربي المشهور قتيبة بن مسلم الباهلي على مدينتي بخارى وسمرقند في الفترة من ٧١٠ الى ٧١٢م، ثم مدينة شاش ( طشقند حاليا) والفراب في عام ٧١٤م. في معركة تالاس على شاطي نهر تالاس بالقرب من مدينة اتلاخ القريبة من مدينة تاراز تغلب العرب والاتراك على الصينيين. وتسبب انتصار العرب لانهاية الخلافتين التركية

الفريية والتركية بالشكل السريع. في عام ٧٧٠م انتصر العرب على خلافة (كارلوك). ولكنه تم وقف اختراق العرب الى شمال الدولة من قبل القبائل التركية الشجاعة.

### نتائج الفتوحات

انتشر الاسلام في الأراضي المحتلة. لأول مرة تعارف سكان المنطقة على الاسلام في عام ٦٧٠م مع ظهور المبشرين العرب الأوليين هنا. تتميز بداية القرن الثامن في آسيا الوسطى بنهضة نشاط المبشرين الدينيين. كان يجري الشيوخ الدينيين الدعايات الدينية. ظهر بين السكان المحليين رجال الدين مثل الملالي، الأئمة، المرشدين، القضاة، اصحاب الحضرة وغيرهم من الزعماء الدينيين. زاد عدد المؤمنين بين سكان المدن، بدأ عمل بناء المساجد والجوامع المخصصة لاداء الصلوات والعبادات الدينية الاخرى. ثم فتحت في المساجد المدارس الدينية لتدريس اللغة العربية. علم الدين الجديد لاحترام اهم كتاب المسلمين "القرآن الكريم" وعزز وحدة الشعوب الناطقة باللغات التركية. اصبحت مسألة نشر الاسلام في آسيا الوسطى عاملا للتسمية العاجلة للمجتمع، والاقتصاد والسياسة والثقافة لدى جميع الشعوب الناطقة باللغات التركية.

بداية انتشار الاسلام في كازاخستان: ان تاريخ بلادنا خلال القرون العديدة مرتبط بالاسلام بالشكل المباشر والانتظام. اصبح هذا الدين من اهم مصادر اقامة الروحية الفطرة والثقافة للشعلة الكازاخي.

أن الاتراك العريقين وأجداد الكازاخ كانوا يشاركون بطريقة مباشرة في اقامة الحضارة الاسلامية وتحقيق انجازاتها المتعددة. يدل التاريخ الى انه لأسلمة المنطة كان الطابع السلمي. ان طريق التحرير العظيمة موقعا طيبا لأنباع العديد من الاعتقادات خاصة الدين المسيحي ( خاصة ممثلي التيارات النسطورية ويعقوبية ) ، البوذية والزرادشتية. تم نشر اعتقاد عبادة التنغري (السماء الازرق) بين السكان الناطقين بالتركية والمقيمين في المناطق الشمالية بالشكل الواسع. تم انتشار الاسلام بين الشعوب بطريقة سلمية ولم يؤد الى العنف والقمع. تم قبول الاسلام بالشكل الطوعي من قبل ممثلي الطبقات والشعوب المختلفة. في المؤلفات الادبية والنثر والوثائق لم يتم تسجيل حالات تعرب عن الموقف العدواني تجاه الاسلام.

يمكن حتى في الوقت الحاضر اعتبار اعمال المبشرين العرب نموذجا مثاليا لجذب الناس الى الدين عن طريقة اعتقادات والسلوك الجيد.

كان يتم تقييم النماذج المثالية الاسلامية في آسيا الوسطى حسب الأعمال الصالحات. اصبح السكان الاصليين في المنطقة جزءا لا يتجزأ عن العالم الاسلامي. بلا شك لعبت اقامة القيم الاسلامية دورا ايجابيا في جذب الشعوب الى التقاليد الانسانية لأحد من الديانات العالمية.

### العرب في كازاخستان

حصل العرب على السيطرة فقط في بعض اقاليم جنوب كازاخستان ومنطقة "جيتيسو" التي انضمت الى الخلافة. لذلك تحققت الأسلمة في المناطق الجنوبية أسرع مما كان في المناطق الاخرى.

جعل العرب ثقافة شعوب كازاخستان غنية وجذبوها الى الثقافة والفنون الشرقية. ولد في الأراضي الكازاخية العالم العظيم اسمه الفارابي الذي اسهم مساهمة كبيرة في الثقافة العالمية والعلوم. اصبح الاسلام بالدين الاساسي لكازاخستان عن طريق انتشاره الواسع بين السكان.

أن الدخيل العربي ( arabisme ) هو دخول الكلمات واللفاظ العربية الى لغات اخرى أو عبارة عن الخصيصة العائدة الى اللغة العربية ولكنها منقولة الى لغة اخرى.

ان اللغة العربية هي لكونها لغة التواصل الديني للمسلمين تحتل المرتبة العالية بين لغات الشعوب الاسلامية مثل الشعوب الناطقة باللغات التركية وشعوب القوقز والهند ويران وغيرها من الشعوب.

## الدخيل العربي الي اللغة الكازاخية

أن الدخيل العربي في اللغة الكازاخية هو عبارة عن الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الكازاخية بالشكل المباشر أو عن طريق تأثير اللغات الفارسية والتركية والآخرى والتي أصبحت جزء من رصيد اللغة الكازاخية. في الوقت الحاضر تستخدم في اللغة الكازاخية حوالي ٣٠٠٠ كلمة دخيلة من اللغة العربية.

ان بداية دخول الكلمات والمصطلحات العربية في اللغة الكازاخية مرتبط بقل كل شيء بانتشار الدين الاسلامي بين الكازاخ. لم يتم ترجمة المصطلحات الدينية الجديدة حتى الآن وغير المفهومة للكازاخ واجادهم الى اللغات المحلية، وتم دخولها بالشكل المباشر ولكنه على اساس اعتبار خصائص النطق الكازاخى. مثلا كلمة "مسجد" تحولت الى كلمة "ميشيت" بالنطق الكازاخى. ساهمت الكتابة الكازاخية المبنية على الالفباء العربي في نشر الكلمات العربية الدخيلة.

برغم انه مع مجيء الى السلطة النظام الملحد انخفض مستوى تمسك الكازاخ بالدين، ولكن الكلمات الدخيلة من اللغة العربية ترسنت اللغة الكازاخية وتستخدم يوميا في المحادثة الشفوية، ولكنه ليس كثيرا كما كان سابقا. لم يمنع استخدام الالفباء اللاتيني ثم الالفباء الكيريليكى في عهد الاتحاد السوفيتي من استخدام الكلمات الدخيلة من اللغة العربية في اللغة الكازاخية. خاصة، توجد في مرلفات الشاعر الكازاخى اباي قونانباييف المجموعة الكبيرة من الكلمات والافاظ العربية، وهذا في بعض الاحيان يعرقل فهم واستيعاب القارئ الكازاخى غير المتخصص في اللغة العربية معاني بعض جمل وكلمات فيها. نفس شيء يقع مع شعراء وكتاب ذاك الحين.

- في مجال الكتابة: قلم، دفتر، مقالة، متن، صورة، نسخة، ورق، معلومات، كتاب، مكتب.
- في مجال الحكومة و السياسة: حاكم، حكم، عدالة، عادل، وطن، مملكة، وزير، حق، حقوق
- في مجال الدين: صواب، إمام، مسجد، توبة، صبر، عبادة، إخلاص، إنجيل، دعاء، دين، مسلم، محتاج، مؤمن، أمين، بسم الله، استغفر الله، شكر، شريعة، خير، صدقة، مرحوم، ميت
- في مجال الوقت: زمن، ساعة، عمر، عصر، وقت
- في مجال العلم: معلم، أستاذ، مدرسة، مكتب، تعليم، عل، عالم، علماء، امتحان، تجربة، تربية، ترتيب، حرف، كلمة،
- في الاحساس: محبة، عاشق، قوة (قوي)، مجنون.

## من يدرس اللغة العربية بشعب الكازاخ في العصر المعاصرة :

- الكبار: في الوقت الحاضر في حيز الاتحاد السوفيتي خاصة في كازاخستان تجري التطورات العميقة لاستعادة القيم الروحانية بعد انهيار الايديولوجية الشيوعية التي سيطرت على هذه الدول خلال ٨٠ سنة أن الرجوع الى الدين يدل على مثل هذه التطورات البارزة والجيدة. وأن الاستقلال الذي انتظرنه من زمان اتاح لنا فرصة لأرجاع لغتنا الام، وبدأ الكبار يدرسون اللغة العربية لغرض قراءة ودراسة القرآن والحديث النبوي في اللغة الاصلية. وتمكن شعبنا من القيام بالحج في وقت مناسب.
- اشهارو اسلام الشباب
- علاقات ثنائية بين كازاخستان و الدول العربية في الثقافة، في التعليم، في مجالات الأخرى.
- الاهتمام شعب الكازاخ بحياة عربية: الرقص الشرقي، أفلام، مسلسلات، أداب، أخبار، أغاني و حيات المطربين، رياضة و موضة. الوظيفة المستقبل لكي يصبح المتخصصين في المجال اللغة العربية: أساتذة، مترجمون، مرشدون، دبلوماسيون، و ألخ. كثرة من الطلبة يدرسون في الكليات الترجمة في اللغة العربية، في كلية شعبت اللغتين، كلية الاستشراق و كلية علوم الدين.
- الهجرة ألى الدول العربية: دبي، مصر...
- السياحة: سياح من دول الكمونولت يكون ٧٠-٨٠٪ من سياح في الإمارات، في مصر و ألخ.
- الزواج للعرب
- الاطفال من الاسرة نصف العربي ونصف الكازتخي

- الحج
- التبادل الطلبة بين الجامعات العربية و الكازاخية. كثيرا من الطلبة الكازاخ يدرسون في الأزهر، في الجامعة القاهرة، عين شمس و أُلخ..
- الدورات في اللغة العربية في الدول العربية
- أولئك الذين يريدون أن يعرفوا تاريخ كازاخستان في المصادر العربية، الآثار القديمة والمدن التاريخية القديمة من كازاخستان، لقراءة وفهم في عمق تاريخ الأجداد من النقوش في الأضرحة والمساجد التي هو مكتوب باللغة العربية.

### صلة بين الكازاخ والعرب التي نستخدم في الطرق التدريس اللغة العربية للناطقين باللغة الكازاخية

(١) التاريخ: ان الدين التقليدي الذي يتبعه الشعب الكازاخ هو الاسلام الذي أقيم في اراضي كازاخستان خلال فترة طويلة بالشكل الموجي. هكذا، وجاء الاسلام الى منطقة جنوب كازاخستان لأول مرة في عام ٧٠٤م (٧١٤م) لما عين القائد قتيبة بن مسلم الباهلي محافظا لمنطقة خوراسان. كان القائد العربي اعلاه يشن الحروب ويوسع اراضي انتشار دين الاسلام الذي كان جديدا في ذاك الحين. في الفترة من ١٢٥٧-١٢٦٦م اصبح حاكم الخانة المسماة "اوردا الذهبية" الخان بركاة مسلما أول بين حكام "اوردا". وساعده المبشرون الموجهين من السلطان المصري بيبرس في جذب لاسكان المحليين الى الاسلام. في بداية القرن الرابع عشر أصبح الخان أوزبك من اتباع رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) في آسيا الوسطى، وكان ينشر الاسلام سواء اكان بطريقة قوة أو بالطريقة الدبلوماسية، وكان يستخدم المبشرين غير العرب من أتباع الصوفية العائد الى الحاج احمد الياساوي. وفي نتيجة ذلك تم اعلان الدين الاسلامي دين دولة "اوردا الذهبية". هكذا صار الاسلام ايدولوجية تجمع القبائل الناطقة باللغات التركية الذين اصبحوا في جراء ذلك بالشعب الكازاخ. يجدر بالاشارة الى أن الاسلام كان أساسا رصينا لاقامة وتعزيز دولة شعبية سياسية تسمى "الخانة الكازاخية" من قبل الخان جانبك والخان كيري بالشكل المباشر، ودعمه فيما بعد بصفة العشب الجديد. تدل على ذلك مقبرة الخان ابلاي ومقابر النخبة الكازاخية في ضريح الحاج احمد الياساوي، وايضا منهجية شن الحروب الدفاعية من قبل الكازاخ مع المستعمرين الامبراطورية الروسية تحت قيادة الخان كينيساري قسيموف، وذلك على اساس المفهوم الاسلامي عن حماية الوطن. وتم تبديل الكتابة التركية العريقة بالكتابة العربية. ودخلت في اللغات التركية الكلمات العربية العديدة. تم اتخاذ التقويم السنوي الاسلامي. ظهرت في الحياة الاعياد الدينية. بدأ أن يتم مراسم الدفن حسب العادة الاسلامية. انتشر مؤلفات الكتاب والشعراء الشرقيين الدينية التي تدعو الى الاسلام مثل الآيات القرآنية ورواية "الف ليلة وليلة ... والخ.

(٢) الكتابة: على اساس الكتابة العربية: بصدد انتشار الحضارة الاسلامية بدأ العديد من الشعوب الناطقة باللغات التركية استخدام الالفباء العربي. وخاصة الشعب الكازاخ كان يستخدم الالفباء العربي خلال قرون عديدة. ووصل اليها معظم التراث الكتابي الكازاخية مكتوبا على اساس الالفباء العربي. في سبيل المثال، "جولستان باللغة التركية" العائد الى سيف ساراي، "ديوان اللغات التركية" العائد الى محمود قشغاري، "فوتادغو بيلغ" العائد الى يوسف بلاساغون، "هيبه الحقائق" العائد الى احمد يوغينيكي وغيرها من المؤلفات الادبية. ولكنه كانت بعض صعوبات مع الالفباء العربي. وفي عام ١٩١٢م لأول مرة قام العالم الكازاخية احمد بايتورسينوف بتعديل الكتابة الكازاخية على اساس الالفباء العربي. هو درس خصائص اللغة الكازاخية التي تميزها من اللغات الاخرى، وادمج الرموز التي ترسم أصوات خاصة للأمة الكازاخية. وتم تسمية قواعد العالم بايتورسينوف في تاريخ الكتابة الكازاخية "بالقواعد الجديدة" أو "توتي جازو" (الكتابة الكازاخية المبينة على الالفباء العربي والمعتمدة على خصائص اللغة الكازاخية). هكذا هو ساهم انجازا هاما في تعليم الشعب للقراءة والكتابة. استخدمت هذه القواعد اعتبارا من عام ١٩١٣م في المدارس الدينية، كذلك في المدراس السوفيتية لغاية عام ١٩٢٩م. في العشرينات جرت نقاشات حول تبديل القواعد وتم الغاء استخدام القواعد التي جاء بها العالم احمد بايتورسينوف. ولكنها تستخدم حتى الآن بين الشعب الكازاخية المقيم في منطقة سنجان ذات الحكم الذاتي بتركستان الشرقية في الصين. ويستخدمها ايضا الكازاخ المقيمون في تركستان الشرقية والقيرغيز والأيوغور. كذلك يستخدم الكتابة

العربية الكازاخ المقيمين في افغانستان وايران وباكستان والشرق الاوسط.

- (٣) الارقام العربية يستخدم في اللغة الكازاخية الحديثة
- (٤) الكلمات مشتركة بين اللغتين. أكثر من ٣٠٠٠ ألف كلمة
- (٥) أسماء: مع ظهور الإسلام في أرض كازاخستان بدأت الأسماء المحلية تسميتها بأسماء عربية- إسلامية : فاطمة ، المدينة ، سلطان ، عالية، منصور، بغداد، عالمة، أمان ، علي، محمد، مراد، عبد المنصور، يوسف، إبراهيم، إدريس، حسن، خير الله
- (٦) العروبة الحديثة: الحجاب، حرام، حلال، أختي، أخي، حبة البركة، التوحيد، ما شا الله، إن شاء الله، طهارة، مولد، رقية ، إفطارس. هذه الكلمات لم يستخدم قبل، بل بدأت يدخل ألى اللغة العربية بالشباب المسلمين الجدد.
- (٧) أسماء بعد عام ١٩٩١: بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والعلاقة مع العالم العربي، وتبادل الطلاب، والسياحة إلى الدول العربية، والهجرة ، والزواج مع العرب ، الحج أثرت على ظهور أسماء عربية في اللغة الكازاخية في هذه السنوات. الشباب يسمى أبنائهم بأسماء عربية جميلة، كأميرة، هدية، كوثر، ، سلسبيل، تسنيم، خالد، يوسف، حبيب، حبيبة، محبة.
- (٨) النداء: في اللغة الكازاخية يستخدم الأداة النداء ( وا ) و( أي ) حتى الآن، مثلا: أي مراد، أي غلام، أي فاطمة. أما لما حاكم، أو مدير يخاطب للشعب يبدأ كلامه من وا خلأئق، وا جماعة، وا خلق. أنا دخلت الطرق التدريس اللغة العربية لناطقين اللغة الكازاخية بالإستخدام في لغة كازاخية
- (٩) جمع التكسير: بعض الكلمات دخلت للغة الكازاخية بمفردها و الجمع كما هي في اللغة العربية: مثلا:

حال- أحوال

خبر- أخبار

خلق - خلأئق

عالم - علماء

ألوان، أولياء و ألخ

(١٠) طبعا لن ننسى عن العلماء الذين خرجوا من وطننا كالفاربي: الفيلسوف العظيم الذي لقب " بالمعلم الثاني". المعلم الأول كان أرسطو. و"أرسطو الشرق". وأوضح أن اللغة العربية كانت منتشرة في وسط آسيا وساهم انتشار الإسلام في تعلم اللغة العربية؛ لأنها لذا نحن نسعى إلى نشر دراسة اللغة العربية للنهوض بها، وتكوين جيل من المتخصصين في هذه المجالات، وفي الترجمة والمخطوطات، والحاسب الآلي والتربية، وتاريخ الحضارة، وإدارة الأعمال والعلاقات الدولية؛ للقيام بكل ما يدعم صلة هذه المنطقة الكبيرة بالعالم العربي

(١١) و لن ننسى أيضا عن مماليك في مصر ،جيل كازاخي يجودوا التراث عن بلدهم و عظماء البلد في المدن في مصر و يفتخروا أن أجدادهم كانوا يلعب دورا كبيرا في العالم العربية من زمان. مثلا مسجد الظاهر بيبرس في القاهرة، وقلعة قايتباي في الاسكندرية.

(١٢) مدرسة الظاهر بيبرس، أسست هذه المدرسة خلال العصر المملوكي عام (٦٦٠-٦٦٢هـ - ١٢٦٢-١٢٦٣م) ، في شارع المعز ملاصقة لمدفن الصالح نجم الدين أيوب، بواسطة الظاهر بيبرس البندقداري. وتعد المدرسة من أكبر المدارس في العصر المملوكي، حيث كانت تتكون من صحن أوسط مكشوف يحيط به أربعة إيوانات أكبرها إيوان القبلة وفي الأركان الأربعة للصحن أربعة مداخل تؤدي إلى السبيل الملحق بالمدرسة ودورات المياه وحجرات الطلبة. ولم يتبق منها حاليا إلا حجرة واحدة فقط، فقد تعرضت على مر التاريخ للكثير من الانتهاءات والتعديبات التي أدت لضياعها. فقد كانت تتكون من صحن أوسط مكشوف يحيط به أربعة إيوانات أكبرها إيوان القبلة وفي الأركان الأربعة للصحن أربعة مداخل تؤدي إلى السبيل الملحق بالمدرسة ودورات المياه وحجرات الطلبة، وتحمل رقم ٣٧ ضمن الآثار الإسلامية، وعندما فتح شارع النحاسين أزيل جزء كبير منها.

### طرق التدريس اللغة العربية للناطقين باللغة الكازاخية استخداماً اللغة الأم

اني اقترح منهجية جديدة لتعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الكازاخية (في رابطة الدول المستقلة والسكان الناطقين باللغات التركية). ان هذه المنهجية مخصصة للمستوى الابتدائي من تعليم اللغة العربية والذين يجدون صعوبة في تعلم المرحلة الاولى من تعليم العربية، وهم الاطفال والشباب والراشدين والكبار. يمكن تقسيمهم الى الأصناف التالية:

- الاطفال الغير عرب؛
- الاطفال الذين أحد من والديهم من العرب ولكنهم غير مقيمين في الدول العربية. بعد انهيار الاتحاد السوفيتي أقامت رابطة الدول المستقلة علاقات وثيقة مع الدول العربية في مجالات الثقافة والتعليم والتجارة والدين، وبدأت اعتباراً من التسعينيات تنشأ العائلات المزدوجة مع الشعب العربي. ويجيد الاطفال المقيمين في الدول العربية اللغة العربية بطلاقة بصفة اللغة الام، ولكن الاطفال المقيمين خارج الدول العربية يتعرضون لصعوبات تتعلق بنقص روضة خاصة للأطفال العرب والممارس التعليمية العربية، حتى لا توجد كتب خاصة للأطفال لتعلم اللغة العربية وايضا جميع الكارتونات الخاصة للأطفال باللغة المحلية.
- الشباب: في كازاخستان يوجد الشباب الدارسين في الجامعات الكازاخستانية والعربية وهم يعرفون اللغة العربية الفصحى بالشكل الممتاز، ويعملون في مجال تخصصهم. برك الله فيهم. واني إحدى منهم، واتممت جامعة نور مبارك المصرية للثقافة الاسلامية في مدينة الماتي. بعضهم يجدون صعوبات في ترجمة المراسلات العربية في مجال الاقتصاد، الحقوق ووسائل الاعلام، والدبلوماسية والخ. ولكنه لا يجوز أن ننسى عن الشباب الاخرين في الكازاخستان الذين يحبون اللغة العربية بالأسباب التالية، اولها قبول الاسلام والاهتمام بقراءة القرآن الكريم في اللغة العربية. والثاني أن بعض العائلات الكازاخية تعمل في الدول العربية او الشركات العربية في كازاخستان، وهم يدرسون اللغة العربية للأجل الترقية الوظيفية في مجال تخصصهم الرئيسي مثل مجال النفط والبناء والدبلوماسية والتجارة والخ. ويحتاجون الى تعلم اللغة العربية في مجال عملهم. ومن الصعب تعلم اللغة العربية مثل هؤلاء الشباب. لأولان بالنسبة لهم اللغة العربية لغة اجنبية. لا توجد كتب منهجية جيدة باللغة الكازاخية لتعليم اللغة العربية، لا توجد قنوات تليفزيونية عربية (برامج ثقافية ومعرفية) وعدد الناطقين باللغة العربية قليل جداً، لا توجد مواقع كازاخية عربية في الانترنت، ولا توجد برامج خاصة لتعليم العربي للناطقين بالكازاخية.
- الصنف الآخر من الشباب هم الرجال الكازاخ المتزوجين من العربية والنساء المتزوجات من العرب. والقضية في هذا الصنف يعتمد على استخدام في الحياة لهجات عربية.
- الكبار: في الوقت الحاضر في حيز الاتحاد السوفيتي خاصة في كازاخستان تجري التطورات العميقة لاستعادة القيم الروحانية بعد انهيار الايديولوجية الشيوعية التي سيطرت على هذه الدول خلال ٨٠ سنة أن الرجوع الى الدين يدل على مثل هذه التطورات البارزة والجيدة. وأن الاستقلال الذي انتظرناه من زمان اتاح لنا فرصة لأرجاع لغتنا الام، وبدأ الكبار يدرسون اللغة العربية لغرض قراءة ودراسة القرآن والحديث النبوي في اللغة الاصلية. وتمكن شعبنا من القيام بالحج في وقت مناسب.

### اسباب الاقتراح طرق التدريس الجديدة :

- وتعتبر كازاخستان دولة علمانية، وهي عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي، ولا يتضمن دستورها اتباع دين معين وينص على عدم التفرقة بين المجموعات العرقية المختلفة وتبلغ نسبة المسلمين ٧٠٪ و المسيحيين الأرثوذكس ٢٠٪ و البروتستانت ٢٪ و الديانات الأخرى ٧٪. وانعكاساً لسياسة التسامح الديني والتعايش بين الأديان في كازاخستان أقيم قصر السلام والمصالحة في أستانة لإقامة مؤتمرات الحوار بين الأديان، ومنحت اليونسكو العاصمة لقب "مدينة السلام" • أولئك الذين يريدون أن يعرفوا تاريخ كازاخستان في المصادر العربية، الآثار القديمة والمدن التاريخية القديمة من كازاخستان، لقراءة وفهم في عمق تاريخ الأجداد من النقوش في الأضرحة والمساجد التي هو مكتوب باللغة العربية.
- العربية أهم اللغات : إن اللغة العربية في كازاخستان تواصل انتشارها بشكل منتظم بين الشعب القازاقي باعتبارها لغة القرآن من

ناحية، ولغة تراث للفاذاق من ناحية أخرى.

- صعوبات للدارسين: تقلل النسبة الصعوبات التي يجد الدارس في التعليم اللغة العربية و يسهل ٤ انواع الكتابة- في البداية، في الوسط، في النهاية، و وحده. حركات،همزة،كتابة من يمين ألى يسار،قراءة بدون حركات و تعوض عليها، صلة الحروف ذي نوعين أ، د،ذ، ر،ز، و مع الحروف الياقية، جمع النكسير، النداء، و النحو و الصرف :تكوين الكلمة .
- عدم الكتب التي يشرح فيها عن دور اللغة العربية في تاريخ اللغة الكازاخية
- و المنهج يساعد معرفة التاريخ الكازاخستان أو وطنهم باللغة العربية أكثر.
- دراسة اللغة كازاخية عمقا، فاهما معاني الكلمات كما هي في أصل: مثلا باللغة الكازاخية المعاصرة الكلمة ( رحمة ) يترجم (شكرا). و لكم لم أعرف أنها كانت قبل الشيوعية ( رحمة الله). و لم أعرف أن (وا خلائق!!) أصلاها (وا خلائق الله) أو (وا خلق) كانت (و خلق الله) . معرفة اللغة العربية ساعدني أعرف اللغة الكازاخية أحسن وأجبت اللغتي أكثر مما قبل و ساعدني أعرف عن تاريخ السلطين و المماليك أوضح في سفري ألى البلدان العربية. أكبر مثال :
- توفير الوقت ونقود: الكلمات العربية دخلت وأثرت للغات كثيرة في العالم،هم ممكن تستخدم طرق التدريس اللغة العربية باستخدام اللغة الأم. هذه طرق التدريس تسهل تعليم اللغة العربية في البلاد كثيرا.

### اللغة الروسية

حسب رأي الباحثين تحتل الكلمات العربية الدخيلة جانبا الى جانب مع الكلمات الدخيلة الانجليزية والفرنسية والامانية مكانا هاما في اللغة الروسية. تختلف آراء الخبراء بخصوص كمية الكلمات العربية الدخيلة باللغة الروسية. العالم غافريلوف يشير الى حضور في اللغة الروسية ١٩٢ كلمة عربية، اما العالم حلوي يرى أن عدد الكلمات العربية الدخيلة في الروسي يبلغ ٢٦٠ كلمة ومنها يستخدم النصف فقط. دخلت الكلمات العربية في اللغة الروسية عن طريق اللغات التركية. تنقسم الكلمات العربية الدخيلة الى الدخيل العربي المباشر (مثل الشريعة، الامام، الحديث، المسجد، الفتوى، النادر، الجن والخ) وغير المباشر (مثل شراب، الحرم، الصوفة، الزرافة، اليسمين، المخزن، الأثير، القهوة ، الموسم والخ) التي دخلت الى اللغة الروسية عن طريق اللغات الانجليزية والامانية والفرنسية والاخرى.

كازاخستان: أكثر من ٣٠٠٠ كلمات

طاجكستان: ٤٥-٥٠%

أزباكستان: أكثر من ٩٧%

تركيا : ٧٥%

أذربيجان: ٣٥%

تركمانيستان: ٤٥-٥٠%

روسيا: ٢٠-٢٥%

تاتارستان: ٢٥%

